

«مسؤول أمني أوكراني رفيع سيُحاكم بتهمة «الخيانة العظمى»



أوكرانيا - أ.ف.ب

أعلن مكتب التحقيقات الوطني الأوكراني، الاثنين، أن رئيساً سابقاً لأجهزة الأمن الأوكرانية في منطقة خاركييف (شرق) سيحاكم بتهمة «الخيانة العظمى»؛ إذ يشتبه في قيامه بأعمال تخريب لمصلحة موسكو في بداية العملية الروسية على أوكرانيا.

وقال المكتب في بيان على «تليغرام»: إن رومان دودين (40 عاماً)، «قام بأعمال تخريب بدلاً من تنظيم» الدفاع عن المنطقة. وجاء في البيان: «بعد اطلاع الدفاع على ملفه، سيُحال إلى المحكمة». وأكد البيان أن الرجل أوقف في أيلول/سبتمبر وما زال موقوفاً ويواجه عقوبة السجن مدى الحياة

وسيطرت القوات الروسية على معظم هذه المنطقة المتاخمة لروسيا، منذ بدء عملياتها على أوكرانيا في شباط/فبراير 2022 وحتى انسحابها منها في أيلول/سبتمبر الماضي. ولفت البيان إلى أن دودين اعتبر أن «الهجوم الروسي سينجح

«وأن القوة الروسية ستأخذ في الاعتبار أنشطته التخريبية

وتخلى دودين عن منصبه «من دون إذن» في بداية الحرب، وأمر مرؤوسيه «من دون أي أساس قانوني» بمغادرة مدينة خاركييف، بحسب ما أكد مكتب التحقيق

واعتبر المكتب أن المسؤول السابق «شكّل عن قصد ظرفاً» تسمح للروس بالاستيلاء على أسلحة وذخيرة مخزنة في المقر الإقليمي لأجهزة الأمن الأوكرانية في خاركييف

وشغل دودين منصبه منذ 2020، قبل أن يستبعده الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في أيار/ مايو 2022 بعد زيارة إلى هذه المنطقة

وقال الرئيس الأوكراني حينها: «فصلت رئيس أجهزة الأمن في منطقة خاركييف، لأنه لم يعمل للدفاع عن المدينة خلال الأيام الأولى من الحرب، ولم يفكر إلا في نفسه». وأقال زيلينسكي أيضاً رئيس أجهزة الأمن الأوكرانية إيفان باكانوف في تموز/ يوليو الماضي، وهو صديق طفولته، واتهمه بعدم بذل جهود كافية في محاربة الجواسيس والمتعاونين مع موسكو

في المقابل، وُجه الشكر للعديد من القادة الإقليميين لأجهزة الأمن. وقالت السلطات الإقليمية في منطقة خيرسون (جنوب): إنه يُشتبه في أن مسؤولاً رفيعاً في أجهزة الأمن في هذه المنطقة، سلّم الروس خرائط سرية لحقول ألغام كان يُفترض أن تمنع تقدّمهم